الدنيا ودخولها من اقوى اسباب النعيم ولان قوله لم يدخلها جنة تعريض
بدخولها اذ ليس ثم الا جنة ونار وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه اى
وهو يرى انه منه ويتحقق انه ولده منها لانه لشاهد ذلك عيانا وهو
ينكر وعبر بالجحود ليفيد مع الوعيد على النفي الوعيد على قذف الزوجة
احتجب الله تعالى منه اى منعه رحمته وحرمه منها وهذا وعيد غليظ
اذ لا غاية في النعيم اعظم من النظر اليه تقدس وهو الغاية القصوى
فويل لمن لم ينلها وفضحه على رؤس الاولين والاخرين يوم القيامة
بجحوده ولده وهو يعلم انه منه واظهار كذبه على زوجته وهذا من
اقوى اسباب الوعيد وقد ورد الوعيد الشديد في حق من انتفى من
ولده في عدة اخبار منها خبر وكيع عن ابن عمر رفعه من انتفى من ولده
ليفضحه في الدنيا فضحه الله يوم القيامة وفيه الجراح والد وكيع
مختلف فيه ومنها خبر ابن عدي عن ابن عمر رضي الله عنه من انتفى من
ولده فليتبوا مقعده من النار وفيه محمد بن ابي الزعيزعة منكر الحديث
د ن ه حب ك وصححاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوله حين نزلت اية الملاعنة فذكره قال
ابن حجر في التخريج صححه الدارقطني في العلل مع اعترافه بتفرد عبد الله
ابن يونس به عن سعيد المقبري وانه لا يعرف الا به وقال في الفتح
بعد ما عزاه لابي داود والنسائي وابن حبان والحاكم في سنده عبد
الله بن يونس حجازي ما روى عنه سوى يزيد بن الهاد •

ايما امراة خرجت من بيتها اى من محل اقامتها بغير اذن زوجها
لغير ضرورة شرعية كانت في مدة خروجها في سخط الله تعالى اى غضبه
حتى ترجع الى بيتها او يرضى عنها زوجها اما لو خرجت لما لا يجوز الخروج
له كارادة زوجها لها بسوء فتنعكس القضية خط من حديث ابراهيم
ابن هدية عن انس بن مالك وقضية كلام المص ان الخطيب خرجه
واقره وهو تلبيس فاحش فانه عقبه بقوله قال احمد ابراهيم بن هدية
لا شيء في احاديثه مناكير وقال ابن معين اتاه كتب عنه ثم تبين له انه
كذاب خبيث وقال علي بن ثابت هو اكذب من حماري هذا انتهى وقال
الذهبي في الضعفا هو كذاب فكان ينبغي للمص حذفه من الكتاب
وليته اذ ذكره بين حاله وكما انه لم يصب في اقتصاره على عزوه للخطيب
وحده فان ابا نعيم خرجه ومن طريقه وعنه الخطيب فعزوه للفرع
واهماله للاصل من سوء التصرف •

ايما امراة سالت

ايما امراة سالت زوجها الطلاق في رواية طلاقها من غير ما باس بزيادة
ما للتاكيد والباس الشدة اى في غير حال شدة تدعوها وتلجيها
الى المفارقة كان تخاف ان لا تقيم حدود الله فيما يجب عليها من حسن
الصحبة وجميل العشرة لكراهتها له او بان يضارها فتختلع منه فحرام
عليها اى ممنوع عنها رايحة الجنة اول ما يجد ريحها المحسنون المتقون
لا انها لا تجد ريحها اصلا فهو لمزيد المبالغة في التهديد وكم له من
نظير قال ابن العربي هذا وعيد عظيم لا يقابل طلب المراة الخروج
من النكاح لو صح وقال ابن حجر الاخبار الواردة في ترهيب المراة من
طلب طلاق زوجها محمولة على ما اذا لم يكن سبب يقتضي ذلك كحديث
ثوبان هذا حم د ت ه حب ك عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ت حسن غريب وقال ك على شرطهما واقره الذهبي وابن حجر وصححه
ابن خزيمة وابن حبان •

ايما امراة ذات زوج ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة اى
مع الفائزين السابقين والا فكل من مات على الاسلام لا بد من
دخولها اياها ولو بعد دخوله النار ومثل الزوجة السرية بل اولى
ت ه في النكاح ك في البر والصدقة عن ام سلمة قال ت حسن
غريب وقال ك صحيح واقره الذهبي وقال ابن الجوزي هو من
رواية مساور الحميري عن امه عن ام سلمة وهما مجهولان •

ايما امراة صامت نفلا بغير اذن زوجها وهو حاضر فارادها
على شيء يعني طلب منها ان يجامعها فهو كناية حسنة عن ذلك
فامتنعت عليه كتب الله عليها اى امر كاتب السيئات ان يكتب
في صحيفتها ثلاثا من الكباير لصومها بغير اذنه واستمرارها فيه
بعد نهيه ونشوزها عليه بعدم تمكينه اما الفرض فلا يجوز قطعه
بجماع ولا بغيره وهذا صريح في حرمة صوم المراة نفلا بغير اذن
زوجها وهو شاهد طس عن ابي هريرة قال الهيثمي فيه بقية وهو
ثقة لكنه مدلس •

ايما اهاب ككتاب جلد ميتة تقبل الدباغ قال الزمخشري سمي الجلد به
لانه اهبة للحي وبنا للحماية على جسده كما قيل له المسك لامساكه
ما وراءه دبغ يعني اندبغ بما ينزع الفضول بحيث لا يعود له النتن
والفساد لو نقع بما فقد طهر بفتح الها وضمها اى ظاهره وباطنه دون
ما عليه من شعر لكن قليله عفو وهذا حجة على احمد في قوله ان جلد الميتة

Copyright © King Saud University